

حكايات للأطفال قبل النوم

(المجموعة الثانية)

السّلحفاة الثّرثارة

إعداد: سعاد صالحي

كَانَتْ سُلَحْفَاةٌ ثَرْثَارَةٌ تَعِيشُ مَعَ بَطَّتَيْنِ ذَكِيَّتَيْنِ فِي غَابَةٍ، تَقَعُ فِي وَسَطِهَا بِرْكَةٌ، فِيهَا مَاءٌ غَزِيرٌ.



مَرَّتْ سَنَةٌ كَامِلَةٌ دُونَ أَنْ يَسْقُطَ الْمَطَرُ، فَجَفَّتِ الْبِرْكَةُ مِنَ الْمَاءِ.

عَزَمَتِ الْبَطَّتَانِ عَلَى الرَّحِيلِ بَحْثًا عَنْ مَكَانٍ آخَرَ فِيهِ الْمَاءُ الْكَافِي، فَحَزِنَتِ السُّلَحْفَاةُ لِفِرَاقِهِمَا.






خُذَانِي مَعَكُمَا.

قَالَتِ السُّلَحْفَاةُ لِلْبَطَّتَيْنِ : خُذَانِي مَعَكُمَا. فَقَالَتْ لَهَا إِحْدَى الْبَطَّتَيْنِ : كَيْفَ يُمْكِنُكِ الرَّحِيلُ مَعَنَا، وَأَنْتِ لَا تَسْتَطِيعِينَ الطَّيَرَانَ ؟!



أَشْفَقَتِ الْبَطَّتَانِ عَلَى صَدِيقَتِهِمَا، وَقَالَتَا لَهَا : سَنَأْخُذُكِ مَعَنَا، وَلَكِنْ عِدِينَا أَنْ تَبْقَيْ صَامِتَةً طَوَالَ الرِّحْلَةِ، فَقَالَتِ السُّلَحْفَاةُ : أَعِدُكُمَا بِذَلِكَ.





فِي الصَّبَاحِ الْبَاكِرِ حضرَتِ الْبَطَّتَانِ، وَقَالَتَا لِلسُّلَحْفَاةِ: هَيَّا، يَا صَدِيقَتِنَا، لَقَدْ حَانَ وَقْتُ الرَّحِيلِ، وَلاَ تَنْسَيْ مَا وَعَدْتِ بِهِ، وَ إِلاَّ سَتَسْقُطِينَ.







أَحْضَرَتِ الْبَطَّتَانِ عُودًا، وَقَالَتَا : أَمْسِكِي وَسَطَ الْعُودِ بِفَمِكِ، وَنَحْنُ نُمْسِكُهُ مِنْ طَرَفَيْهِ، وَحَذَارِ مِنَ الْكَلَامِ!



طَارَتِ الْبَطَّتَانِ مُحَلِّقَتَيْنِ فَوْقَ الْجِبَالِ وَالْوِدْيَانِ وَالسُّهُولِ، وَبَيْنَهُمَا السُّلَحْفَاةُ.





أَثْنَاءَ مُرُورِ الأَصْدِقَاءِ الثَّلاَثَةِ فَوْقَ إِحْدَى الْقُرَى رَآهُمْ أَحَدُ الْقَرَوِيِّينَ، فَصَرَخَ قَائِلًا : أُنْظُرُوا، أُنْظُرُوا سُلَحْفَاةٌ تَطِيرُ مَعَ بَطَّتَيْنِ.




أُنْظُرُوا، أُنْظُرُوا
سُلَحْفَاةٌ تَطِيرُ مَعَ بَطَّتَيْنِ.

بِمُجَرَّدِ سَمَاعِ السُّلَحْفَاةِ كَلَامَ الْقَرَوِيِّ فَتَحَتْ فَمَهَا لِتَرُدَّ عَلَى مَا سَمِعَتْ، فَسَقَطَتْ عَلَى الْأَرْضِ.

الْأَسْئِلَةُ:

- لِمَاذَا عَزَمَتِ الْبَطَّتَانِ عَلَى الرَّحِيلِ؟
- كَيْفَ تَمَكَّنَتِ السُّلَحْفَاةُ مِنَ الرَّحِيلِ مَعَهُمَا؟
- لِمَاذَا سَقَطَتِ السُّلَحْفَاةُ عَلَى الْأَرْضِ؟



حكايات للأطفال قبل النوم

صدر من هذه السلسلة

(المجموعة الأولى)









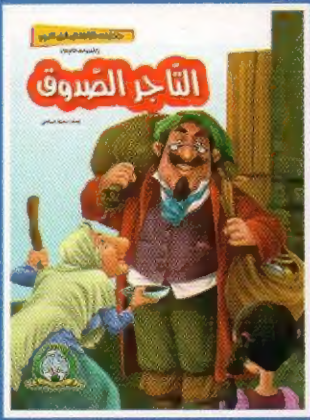


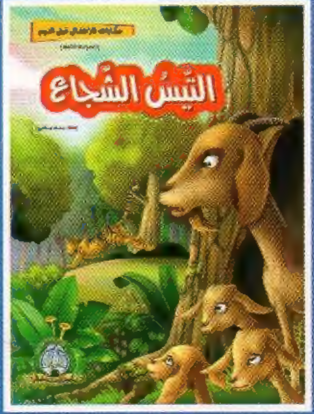




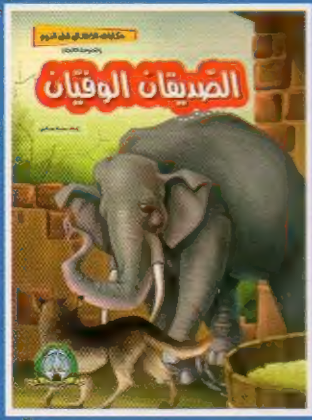
(المجموعة الثانية)

















المكتبة الخضراء
للطباعة والنشر والتوزيع
1 أ شارع الزواوة الشراقة الجزائر
info@bverte.net / www.bverte.net

9789947253977

ردمك : 978-9947-25-397-7
الإيداع القانوني : 2013-5675